اذا خرجه الذين كمزوا وجرد عن الظرفية فيكون اسما بمعنى الزمان
الماضي فيكون مفعولا به او مضافا اليه الاول نحو واذكروا اذ كنتم قليلا
فكثركم ومنه واذ قدنا للملائكة واذ قال موسى بتقدير في كر والثاني
نحو يومئذ وبعد اذ هديتنا يعمل المتعدي مطلقا واللازم في غير
المفعول به فالمتعدي المعلوم يرفع فاعله وينصب المفعول به المحكي
وسائر المناصيل الصريح ونحوها من الحال والتمييز والمجهول يرفع
نائب فاعله وينصب سائر المعمولات واللازم يرفع فاعله وينصب
سائر المعمولات سوى المفعول به الصريح كما عرفت ويعرب المضارع
مجردا عن نون جمع المونث فاما غير مجرد عنها فمبني على السكون و
ان لم يلزم توالي اربع حركات نحو يضربن هلا دم على الماضي كضربن
ونون التاكيد المخففة والمشددة واما غير مجرد عنهما فمبني على
الضم في جمع المذكر وعلى الكسر في المخاطبة وعلى الفتح في غيرها لانها
كالجزء منه فيكون كيعلمك ولانهما من خواص الفعل فيرجح بهما
عن المشابهة بالاسم التي هي سبب كونه معربا واعرابه رفع ونصب
وجزم اعرب المضارع لمشابهته بالاسم في اللفظ حيث يدخل المخصص
اعني السين وسوف وفي المعنى حيث يحتمل الحال والاستقبال
فيتخصص بالمختص كالاسم المخصص بحرف التعريف وفي الاستقبال
حيث تدخله لام الابتداء ويقع موقع الاسم نحو ان زيدا ليقوم في موقع
ان زيدا القائم لان الاصل في الخبر ان يكون اسما وبني الماضي على

الحركة

الحركة لا على السكون الذي هو الاصل في البناء لمشابهته بالاسم استحقا
حيث يقع موقعه كالمضارع نحو زيد قام وبني الامر على السكون لعدم
مشابهته اياه اصلا فالمجرد سوى المخاطبة بالضم والفتح والسكون
رفعا ونصبا وجزما نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب الا المعتل اللام
فيحذف اخره جزما سواء كان معتلا بالالف او الواو او الياء نحو لم
يخش ولم يغز ولم يرم ويقدر الضمة والفتحة في المعتل الالف
المعتل اللام بالالف اذ الالف لا يقبل الحركة فيكون رفعه ونصبه
تقديريين واما جزمه فلفظي بحذف اخره كما عرفت والضمة في المعتل
بغيره اي بغير الالف يعني الواو والياء لثقل الضمة عليهما بخلاف
الفتحة فيكون رفعه تقديريا نحو يغزو ويرمي بخلاف لن يغزو و
لن يرمي واما جزمه فبحذف اخره كما عرفت والباقي بالنون رفعا
اراد بالباقي المثنى مطلقا وجمع المذكر غائبا ومخاطبا ومفرد
المخاطبة لان جمع المونث مبني كما مر نحو تضربان وتضربن وتضربين
وحذفها نصبا وجزما نحو لن يضربا ولم يضربوا ولم تضربي وذلك
لان الضمير المرفوع المتصل لما كان كالجزء كما مر جعلوا الاعراب
بعده ولما لم يمكن الحركة ولا حرف العلة جعلوه بالنون لقربها
من حرف العلة وحذفوها في الجزم كحذف الحركة وحملوا النصب عليه
لان الجزم بدل من الجر الذي يناسب النصب في الاحكام كونهما
علامتي الفضلة فيرفع مجردا عن الناصب والجازم وعاملهما